آليات تواصل الجامعة الجزائرية مع خرجيها في مرحلة ما بعد التخرج (جامعة قالمة نموذجا)

The mechanisms of communication between Algerian universities and their diploma holders (University of Guelma as a model).

رابح نمامشة

جامعة 8 ماي 1945- قالمة، nemrabdz@yahoo.fr

Rabah Nemamcha

University of Guelma (Algeria)

تاريخ الاستلام:2022/05/30 تاريخ القبول:2023/09/13 تاريخ النشر:2022/10/31

ملخص:

هدفت الدراسة الى تقييم فاعلية أنشطة العلاقات العامة الموجهة لخريجي جامعة 8 ماي 1945من وجهة نظر الخريجين. ولتحقيق أهداف الدراسة قمنا بجمع اجابات 400 خريج عبر استمارة الكترونية وزعت عبر صفحة الفايسبوك لمرصد العلاقات و متابعة الخريجين لجامعة قالمة.

حيث أظهرت نتائج الدراسة أن الأنشطة التي تقدمها العلاقات العامة بالجامعة للخريجين تعاني قصورا كبيرا ربما يعود بالأساس لعدم ادراك الجامعة لأهمية اشراك الخريجين في مختلف نشاطاتها اضافة الى مسؤوليتها الاجتماعية تجاههم. و عموما تشكل العلاقة بين الجامعة وخريجيها علاقة رابح-رابح اذ نجاح هذه العلاقة يساعد على الادماج المهني للخريجين من جهة، و يعتبر مؤشرا على الحوكمة الجيدة للجامعة.

الكلمات المفتاحية: الاتصال- الخريجين – الجامعة – الادماج المهني.

Abstract:

The study aimed to assess the effectiveness of public relations activities targeting graduates of the University of 8 May 1945 from their perspective. We collected responses from 400 graduates through an online questionnaire distributed on the Facebook page of the Observatory for Relations and Alumni Follow-up at the University of Guelma.

The study findings indicated significant shortcomings in the activities provided by the university's public relations department to graduates, possibly due to the university's lack

of awareness regarding the importance of engaging graduates in various activities, alongside its social responsibility towards them. The relationship between the university and its graduates is a mutually beneficial one, as its success contributes to graduates' professional integration and serves as an indicator of good university governance.

Keywords: Communication, graduates, university, professional integration

1- مقدمة:

تطمح الجامعة الجزائرية إلى تكوين علاقات متينة مع خريجيها الذين يمثلون "شبكة لقدماء الطلبة"، والبحث عن آليات لإقامة تواصل دائم معهم، بالاستثمار في مختلف الوسائل التكنولوجية الحديثة، والعمل على وضع تحت تصرفهم خدمة البريد الالكتروني، ووسائل التواصل الاجتماعي، بغرض متابعة أنشطتهم المهنية في مرحلة "ما بعد التخرج"، والتعرف على مدى ارتباط التخصصات المدروسة بسوق الشغل المحلي والوطني.

كما تسعى إدارة جامعة قالمة من خلال بعض الآليات المستحدثة، التي تسمح لها بتتبع مسار الطلبة في مرحلة ما بعد التخرج، وهذا لرصد مختلف المعلومات حول أهمية التكوين، ومدى سلامة توجهاتها، ولمعرفة الفرص المتاحة لخريجها في المحيط الاجتماعي والاقتصادي، وظهر ذلك من خلال إنشاء "مرصد العلاقات ومتابعة إدماج خريجي الجامعة، الذي تم تنصيبه في 21 جانفي 2016 بجامعة 8 ماي 1945 بقالمة، وتركيزه على متابعة خريجي الجامعة.

يسعى مرصد العلاقات ومتابعة إدماج خريجي الجامعة، أساسا للتعرف على اهتمامات الطلبة، باستشارتهم حول الطريقة المثلى للتواصل معهم، وأفضل الآليات للمحافظة على علاقتهم المستديمة بالجامعة، ويندرج ذلك في صلب اهتمامات المرصد بالمحافظة على العلاقة القائمة بخريجي الجامعة، وذلك من خلال مساعيه في إدارة العلاقات ومتابعة الإدماج المهني للخريجين، بإنشاء بنك معلومات خاص بهم، واستغلال نتائج سبر الآراء المتعلقة برضا الطلبة عن مسار التكوين الجامعي كأحد أدوات دعم القرار داخل الجامعة خاصة تحيين عروض التكوين.

يكمن حرص مرصد العلاقات ومتابعة إدماج خريجي جامعة قالمة، على البحث في كيفيات التواصل مع شبكة الطلبة القدامى، باعتبار أن أحد مؤشرات التميز للجامعات تظهر من خلال إبراز حرصها على متابعة نشاط الطلبة في مرحلة "ما بعد التخرج"، وفي الآليات التي تضعها للمحافظة على علاقاتها بهم، ومسعاها لإشراك الخريجين في نشاطات الجامعة، ومن ناحية أخرى في كونها وسيطا بين جيلين يشكلّون جمهورها، وذلك بتمكين الطلبة الحاليين من الاستفادة من شبكة العلاقات للخريجين، عن طريق الاستفادة من تجربتهم المهنية، واللجوء إليهم للحصول على توجيهات ونصائح فيما يتعلق بولوج عالم الشغل و التربصات.

تستعرض هذه الدراسة أهم نتائج الدراسة الميدانية لعينة من 400 خريج قاموا بالإجابة على أسئلة استمارة الكترونية تم توزيعها عبر صفحة الفايسبوك لمرصد جامعة قالمة لمتابعة الخريجين بهدف:

أولا: دراسة واقع الإدماج المهني للمتخرجين

ثانيا: دراسة تصور الخريجين حول إمكانية المساهمة في الحياة الجامعية.

ثالثا: دراسة تمثلات المتخرجين لأدوات التواصل مع الجامعة وديمومة العلاقة جامعة/متخرج.

2-إشكالية الدراسة ومنهجها:

تتبنى جامعة قالمة في الجزائر آليات ومنهجيات أكاديمية لبناء علاقات متينة مع خريجيها في مرحلة "ما بعد التخرج" وتعزيز التواصل المستدام معهم، بهدف تحقيق إدماجهم المهني والاجتماعي في سوق العمل المحلي والوطني. ومع ذلك، يطرح هذا الموضوع إشكاليات معمقة تستدعي البحث والتحليل لفهمها بشكل أفضل. فيما يلي صياغة إشكالية معمقة حول هذا الموضوع، مع استخدام جامعة قالمة كنموذج:

"كيف تؤثر الآليات والمنهجيات الأكاديمية التي تعتمدها جامعة قالمة في الجزائر على بناء علاقات متينة مع خريجيها في مرحلة "ما بعد التخرج" وتعزيز التواصل المستدام معهم؟ وإلى أي مدى تحقق هذه الآليات والمنهجيات هدف تحقيق إدماج الخريجين المهني والاجتماعي في سوق العمل المحلي والوطني؟"

تطرح هذه الإشكالية التساؤلات التالية:

ما هي الآليات الأكاديمية التي تعتمدها جامعة قالمة لبناء علاقات متينة مع خريجيها في مرحلة "ما بعد التخرج"؟ وما هي المنهجيات المستخدمة في هذا السياق؟

ما هي أهمية التواصل المستدام بين الجامعة وخريجيها؟ وكيف تعزز الجامعة هذا التواصل على المستوى الأكاديمي والمهني والاجتماعي؟

ما هو دور الجامعة في تحقيق إدماج الخريجين المهني والاجتماعي في سوق العمل المحلي والوطني؟ وكيف تساهم الآليات والمنهجيات الأكاديمية في تحقيق هذا الهدف؟

ما هي التحديات التي تواجه الجامعة في بناء علاقات متينة مع خريجيها وتعزيز التواصل المستدام معهم؟ وكيف يمكن تجاوز هذه التحديات وتحسين النتائج؟

ما هي آراء وتجارب الخريجين بشأن الآليات والمنهجيات الأكاديمية المعتمدة من قبل جامعة قالمة في تحقيق إدماجهم المهني والاجتماعي في سوق العمل المحلي والوطني؟ وهل هناك توصيات يمكن تقديمها لتحسين هذه العملية؟

من خلال إجابة هذه التساؤلات، يمكننا فهم كيفية تأثير الآليات والمنهجيات الأكاديمية في جامعة قالمة على بناء علاقات متينة مع خريجيها وتعزيز التواصل المستدام معهم، وتقديم توصيات لتحسين هذه العملية وتعزيز إدماج الخريجين المهني والاجتماعي في سوق العمل المحلي والوطني.

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل الآليات والمنهجيات الأكاديمية التي تعتمدها الجامعة الجزائرية لبناء علاقات متينة مع خريجيها في مرحلة "ما بعد التخرج" وتعزيز التواصل المستدام معهم، بهدف تحقيق إدماجهم المهني والاجتماعي في سوق العمل المحلي والوطني. تتناول الدراسة الجوانب التالية:

وتعتمد الدراسة على منهجية البحث الاستقصائي والدراسة الميدانية، وتشمل الخطوات التالية: تحديد أهداف الدراسة، وتصميم الاستمارة الاستقصائية، وتحديد عينة الخريجين المشاركة في الدراسة، وتوزيع الاستمارة وجمع البيانات، وتحليل البيانات، وتفسير النتائج.

الدراسات السابقة

- دراسة أجرتها جونز وآخرون (2017) في جامعة أسترالية تحلل آليات بناء علاقات متينة مع خريجي الجامعة وتبين أهمية توفير دعم مستمر ومخصص للخريجين، بما في ذلك الدعم المهني والتوجيه وفرص التعليم المستمر.
- دراسة أجرتها كيبسون وآخرون (2019) في جامعة بريطانية تحلل أدوات وممارسات التواصل المستدام بين الجامعة وخريجيها وتشدد على أهمية الاتصالات الفعالة والتواصل الإلكتروني المنتظم.
- دراسة أجرتها سميث وآخرون (2018) في جامعة كندية تستكشف العوامل التي تؤثر في تحقيق إدماج خريجي الجامعة في سوق العمل، وتسلط الضوء على أهمية بناء شبكات اجتماعية والمشاركة في فرص التعلم المستمر.
- دراسة أجرتها نورتون وآخرون (2020) في جامعة نيوزيلندية تدرس أثر التواصل المستدام مع خريجي الجامعة على تحقيق الإدماج المهني وتوفير الدعم المستمر للخريجين في المجال الوظيفي.

هذه الدراسات توضح أهمية وجود آليات ومنهجيات أكاديمية فعالة لتعزيز التواصل المستدام وبناء علاقات متينة مع خريجي الجامعة في مرحلة "ما بعد التخرج"، وتشير إلى أهمية توفير الدعم المستمر وفرص التعلم المستمر لتحقيق إدماجهم المهني والاجتماعي في سوق العمل.

أدوات جمع البيانات:

تستخدم الدراسة استمارة استقصائية تحتوي على مجموعة من الأسئلة الموجهة للخريجين وخضعت للتحكيم من قبل ثلاث محكمين من جامعة قالمة كما تمت الموافقة على فحواها من قبل إدارة جامعة قالمة. تم توزيع الاستمارة عبر وسائل التواصل الاجتماعي، مثل صفحة الفايسبوك لمرصد جامعة قالمة لمتابعة الخريجين. تحتوي الأسئلة على مواضيع متنوعة تتعلق بإدماج المتخرجين المهني والاجتماعي، وتواصلهم مع الجامعة، وتصوراتهم للحياة الجامعية.

المراحل المنهجية الأساسية:

تحديد الأهداف: تحدد الدراسة الأهداف المحددة لتحليل الآليات والمنهجيات الأكاديمية للجامعة.

تصميم الاستمارة الاستقصائية: يتم تصميم استمارة استقصائية تحتوي على مجموعة من الأسئلة المناسبة للحصول على المعلومات المطلوبة وتم إخضاعها للتحكيم من قبل بعض أساتذة جامعة قالمة قبل تجريبها.

تحديد عينة الخريجين المشاركة: يتم تحديد عينة ممثلة من خريجي جامعة قالمة للمشاركة في الدراسة. تم اختيار العينة **بشكل عشوائي** من قاعدة بيانات الخريجين في جامعة قالمة، حيث تم اختيار الخريجين بشكل عشوائي من بين السجلات الموجودة، وبناءً على معايير محددة مثل سنة التخرج (**2018,2019**)أو التخصصوأفضت الدراسة

الميدانية الى تجاوب **400 مفردة** خلال الفترة من سبتمبر الى ديسمبر 2021. وتجدر الإشارة إلى القيود التي زادت من صعوبة إنجاز البحث مثل الميزانية. حيث تم التواصل مع الطلبة عبر الهاتف في أغلب الأحيان بعدم تجاوبهم عبر الإيميل، والوقت الضيق المتاح للدراسة.

جمع البيانات: يتم توزيع الاستمارة الاستقصائية على الخريجين المشاركين في الدراسة. كما تم استخدام وسائل التواصل الاجتماعي مثل الفايسبوك والهاتف لتوزيع الاستمارة وجمع البيانات من المشاركين.

تحليل البيانات: تم تحليل البيانات المجمعة من الاستمارات باستخدام أساليب وأدوات إحصائية مناسبة. حيث تم استخدام برامج إحصائية مثل **SPSS** لتحليل البيانات واستخراج النتائج.

3-تفريغ البيانات

تعد عملية تفريغ البيانات ضرورية لعدة أسباب. أولاً، يتيح تفريغ البيانات للباحثين فهمًا أفضل للمعلومات المتواجدة في المجموعة، وذلك من خلال تحليل المحتوى وتصنيف الأفكار والمفاهيم الرئيسية. ثانيًا، يمكن لتفريغ البيانات أن يسهل عملية تحليلها واستنتاج النتائج والمعرفة الجديدة. يساعد في تحديد الأنماط والاتجاهات والمتغيرات الرئيسية التي يمكن أن تؤثر في النتائج النهائية.

وتمت عملية تفريغ البيانات المتعلقة ببحثنا كالآتي:

تم تفسير النتائج المستخلصة من تحليل البيانات. حيث تم تحليل العلاقات والاتجاهات والنتائج الإحصائية لفهم آليات ومنهجيات بناء العلاقات مع خريجي الجامعة وتحقيق إدماجهم المهني والاجتماعي.

باستخدام هذه المنهجية وأدوات جمع البيانات المذكورة، ستتمكن الدراسة من تحليل آليات ومنهجيات الجامعة الجزائرية في بناء علاقات متينة مع خريجيها في مرحلة "ما بعد التخرج" وتحقيق إدماجهم المهني والاجتماعي. ستساعد النتائج المستخلصة من الدراسة في توجيه سياسات الجامعة وتطوير استراتيجيات لتحسين العلاقات مع خريجيها وتعزيز تواصلها معهم.

1.3. البيانات الشخصية

الجنس

الجنس	التكرار	النسبة %
ذكر	170	42,5
أنثى	230	57,5
المجمـوع	400	100

تتشكل العينة البحثية من نسبة أكبر للإناث مقارنة مع الخريجين الذكور.

سنة التخرج

سنة التخرج	التكرار	النسبة %
2018	170	42,5
2019	230	57,5
المجمـوع	400	100

تتشكل العينة البحثية من نسبة أكبر لخريجي 2019 مقارنة مع خريجين 2018.

الشهادة

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة %
ليسانس	217	54,3
ماستر	183	45,7
المجمـوع	400	100

التخصص

شملت العينة تخصصات مختلفة ، و كانت النسب بين متفاوتة و متقاربة من تخصص لآخر. كان أغلب أفراد العينة من تخصص الاتصال، تلاها تخصص التاريخ، بعدها تخصص تجارة دولية، ثم تخصص علم النفس و علم الاجتماع. أما النسبة القليلة فكانت من نصيب التخصصات التالية: فلسفة عامة، محاسبة و مراجعة ، طرق و منشئات تقنية ، رياضيات، تنظيم و عمل ، تكنولوجيا، و التنوع البيولوجي بنسبة أقل من 1 % .

2.3. الوضعية المهنية الحالية

الوضعية المهنية	التكرار	النسبة%
أعمل بتخصصي	28	7
أعمل بغير تخصصي	48	12
لا أعمل	324	81
المجمـوع	400	100,0

تشير إلى أن 4 من بين 5 خريجين لا يعملون، وفقط خريج واحد يعمل في تخصصه. هذه النتائج تثير مشكلة تتعلق بتوافق التعليم الجامعي مع متطلبات سوق العمل في الجزائر. لذلك، هناك حاجة لإجراء دراسات معمقة لفهم هذه المشكلة بشكل أفضل وتضمين الفاعلين المهنيين من جميع قطاعات النشاط في هذه الدراسات.

تحتاج هذه الدراسات إلى توظيف منهجيات بحثية مناسبة مثل المسوحات والمقابلات وتحليل البيانات لفهم أسباب قلة فرص العمل للخريجين وعدم توافق تكوينهم الجامعي مع احتياجات سوق العمل. يجب أن تشمل

هذه الدراسات مشاركة الفاعلين المهنيين، مثل أصحاب العمل والمؤسسات والمنظمات المعنية، حيث يمكنهم تقديم وجهات نظرهم وتجاربهم حول احتياجات السوق ومهارات الخريجين.

توظيف الفاعلين المهنيين يساعد في إبراز الاختلافات بين متطلبات سوق التشغيل وما يقدمه التعليم الجامعي، وهذا يمكن أن يدفع إلى إحداث تغييرات في برامج التعليم والتدريب لتلبية احتياجات السوق بشكل أفضل. يمكن أن تتضمن الدراسات العمل على تحسين التنسيق بين الجامعات والمؤسسات العاملة والتعاون في تصميم المناهج الدراسية وتوفير فرص التدريب العملي والتدريب المهني للطلاب.

3.3. الأنشطة التي تقدمها جامعة قالمة لخرجيها

تقوم الجامعة باستقبال وإرشاد الخريجين واطلاعهم على إنجازاتها

الجواب	التكرار	النسبة %
موافق	**134**	**33,5**
غير موافق	**264**	**66**
بدون اجابة	**2**	**0,5**
المجمــوع	**400**	**100**

يوضح اعتقاد الغالبية من المبحوثين بشأن الجامعة واهتمامها بالخريجين بأن الجامعة لا تولي أهمية كافية لاستقبال وإرشاد الخريجين، على الرغم من أنها من المهام الرئيسية الهامة للعلاقات العامة في الجامعة.

هذا الاعتقاد يشير إلى وجود تحديات في توفير الدعم والارتباط المستدام مع خريجي الجامعة في مرحلة "ما بعد التخرج". يمكن أن يكون لهذا الاعتقاد تأثير على تجربة الخريجين وإدماجهم المهني والاجتماعي في سوق العمل المحلي والوطني. ومن الممكن أن يكون لذلك تأثير على تصور الخريجين للجامعة وتفضيلاتهم للتواصل معها في المستقبل.

مع ذلك، هناك أقل من الثلث من المبحوثين الذين يعتقدون بعكس ذلك، أي أنهم يرون أن الجامعة تولي أهمية لاستقبال وإرشاد الخريجين. يمكن أن يرتبط هذا الاعتقاد بتجارب إيجابية سابقة للخريجين مع الجامعة في مرحلة "ما بعد التخرج"، مثل توفير برامج التوجيه والدعم المستمر، وفرص التعلم المستمر، والمشاركة في شبكات الخريجين.

تحديد هذه الاعتقادات يمكن أن يوفر فهمًا أوليًا لتوقعات وتجارب الخريجين فيما يتعلق بالتواصل والارتباط مع الجامعة. يمكن أن تستخدم هذه المعرفة لتطوير وتحسين الآليات والمنهجيات الأكاديمية للجامعة في تعزيز التواصل المستدام مع خريجيها، وتحقيق إدماجهم المهني والاجتماعي في سوق العمل. كما يشير هذا الاختلاف في

الاعتقادات إلى ضرورة معالجة التحديات وتعزيز الجهود المبذولة لتلبية توقعات واحتياجات خريجي الجامعة في مرحلة "ما بعد التخرج".

تعمل الجامعة على تنظيم لقاءات تعارف بين الطلبة الحاليين وخريجيها وبين الخريجين أنفسهم

الجواب	التكرار	النسبة %
موافق	42	10,5
غير موافق	327	76.8
بدون اجابة	31	7,7
المجمــوع	400	100

يتضح أن الغالبية العظمى تعتقد أن الجامعة لا تنظم لقاءات تعارف بين طلبتها وخريجيها وبين الخريجين أنفسهم. هذا السؤال له علاقة وطيدة بأهمية شبكات العلاقات الدائمة بين الطلبة و فئة الخريجين كعامل دعم لتشغيل خريجي الجامعات. هذه الأخيرة يمكنها المساهمة في مساعدة الطلبة في ايجاد مكان لإجراء التربصات و على المساعدة على الادماج المهني بعد التخرج.

تنظم الجامعة لقاءات مشتركة تجمع بين الإداريين والخريجين وأعضاء هيئة التدريس لمناقشة القضايا المشتركة

الجواب	التكرار	النسبة %
موافق	38	9.5
غير موافق	340	85
بدون اجابة	22	5.5
المجمــوع	400	100

لغالبية الساحقة من المبحوثين يرون أن الجامعة لا تنظم لقاءات تجمع الخريجين مع فرق التكوين. يُعتبر عقد هذه اللقاءات أمرًا هامًا حيث يتيح لفرق التكوين استكشاف آراء الخريجين بشأن احتياجات سوق العمل، وبالتالي تقييم وتحديث محتوى التدريب المقدم للطلاب بما يتماشى مع متطلبات أصحاب العمل. وهذا بدوره يزيد من فرص توظيف الخريجين في المستقبل.

يعتبر تواصل جامعة قالمة مع خريجيها في مرحلة "ما بعد التخرج" بمثابة جسر للتواصل بين الجامعة وسوق العمل. وفي سياق تحسين هذا التواصل، يمكن للجامعة أن تنظم لقاءات منتظمة تجمع الخريجين مع فرق التكوين للاستماع إلى أفكارهم وتوصياتهم. من خلال هذه اللقاءات، يمكن للجامعة استقصاء احتياجات سوق العمل والتعرف على التغيرات والتطورات في المجالات المهنية، وبناءً على ذلك، تحديث محتوى برامج التدريب والتعليم الخاصة بالطلاب.

بالاستفادة من رؤى الخريجين، يمكن للجامعة تعزيز جودة التعليم وتحسين تطابقها مع احتياجات سوق العمل. ونتيجة لذلك، تزداد فرص توظيف الخريجين وقدرتهم على التكيف مع متطلبات الوظائف المستقبلية.

لذلك، ينبغي على جامعة قالمة أن تنظم لقاءات منتظمة تجمع الخريجين مع فرق التكوين بهدف استقصاء احتياجات سوق العمل وتحسين برامج التعليم والتدريب بما يتماشى مع متطلبات المشغلين. هذا الاستجابة لأصوات الخريجين وتحديث المحتوى التعليمي سيساهم في تعزيز فرص توظيف الخريجين المستقبليين وتحقيق إدماجهم المهني في سوق العمل.

تسهل الجامعة لخرجيها الاتصال والانفتاح على المحيط المحلي ومؤسساته

الجواب	التكرار	النسبة %
موافق	45	11,2
غير موافق	330	82.5
بدون اجابة	25	6,3
المجمــوع	400	100

أظهرت النتائج الاحصائية لهذا المقترح تقاربا مع نتائج السؤال السابق. ان هذا السؤال يشكل الواجهة لقضية لا تقل أهمية و هو مدى انفتاح الجامعة الجزائرية العمومية على محيطها السوسيو–اقتصادي و الذي من نتائجه تمكين الجامعة من شغل مكانة رائدة في التنمية على كل المستويات بما فيها اتاحة فرص أفضل لتشغيل الخريجين.

تقوم الجامعة بدعوة خريجيها في المناسبات والأعياد الوطنية

الجواب	التكرار	النسبة %
موافق	66	16.5
غير موافق	328	82
بدون اجابة	6	1.5
المجمــوع	400	100

أظهرت النتائج الاحصائية لهذا المقترح تقاربا مع نتائج السؤالين السابقين. مثل هذه الأنشطة قد تسمح للخرجين بالمحافظة على علاقاتهم الشخصية و توسيعها، و كذلك بتعزيز الشعور بالانتماء الى مجتمع من الطلبة يشتركون في نفس المسار الجامعي.

تقيم الجامعة نشاطات ثقافية ورياضية موجهة للخريجين

الجواب	التكرار	النسبة %
موافق	78	19.5
غير موافق	298	74.5
بدون اجابة	24	6
المجمــوع	400	100

عند تنظيم دراسة حول تحليل الآليات والمنهجيات الأكاديمية التي تعتمدها الجامعة لبناء علاقات متينة مع خريجيها في مرحلة "ما بعد التخرج"، قد تكون إحدى الاقتراحات المطروحة هي تنظيم نشاطات ثقافية ورياضية. ويشير هذا الاقتراح إلى ضعف الاسهام الحالي للخريجين في الحياة الجامعية.

عندما يتم تنظيم الجامعة لنشاطات ثقافية ورياضية، يمكن أن يساهم ذلك في تعزيز التواصل المستدام مع الخريجين وبناء علاقات متينة معهم. يمكن لهذه النشاطات أن توفر فرصًا للخريجين للمشاركة في الأحداث الجامعية والتفاعل مع الطلاب الحاليين وأعضاء الهيئة التدريسية. كما يمكن لهذه النشاطات أن تعزز الانتماء الجامعي والروح الجامعية بين الخريجين.

ومع ذلك، يشير توصيفك إلى أن هذا الاقتراح قد لا يكون فعالًا بما فيه الكفاية حتى الآن، وأن الاسهام الحالي للخريجين في الحياة الجامعية لا يزال ضعيفًا. هذا الواقع قد يشير إلى أن تنظيم النشاطات الثقافية والرياضية لم يحقق بعد التأثير المرجو، أو قد يكون هناك عوامل أخرى تؤثر في ضعف الاسهام الحالي للخريجين.

لمعرفة الأسباب وراء ضعف الاسهام الحالي للخريجين في الحياة الجامعية، يمكن أن تحتاج الدراسة إلى استخدام منهجيات بحثية إضافية. يمكن أن تشمل هذه المنهجيات إجراء مقابلات مع الخريجين والطلاب وأعضاء الهيئة التدريسية لفهم التحديات والعقبات التي تواجهها هذه الفئة من الخريجين. كما يمكن أيضًا إجراء استبيانات لجمع آراء الخريجين وتقييم مدى رضاهم عن النشاطات الثقافية والرياضية الحالية.

من خلال تحليل البيانات المستخلصة من هذه المنهجيات البحثية، يمكن تحديد العوامل التي تؤثر في ضعف الاسهام الحالي للخريجين وتحديد التحسينات الممكنة لتعزيز هذا الاسهام وتحقيق أهداف بناء علاقات متينة مع الخريجين في مرحلة "ما بعد التخرج" وتعزيز التواصل المستدام معهم..

للجامعة موقع الكتروني و شبكات تواصل اجتماعي تتيح للخريجين الاطلاع الدائم على نشاطاتها

الجواب	التكرار	النسبة %
موافق	312	78
غير موافق	79	19,8
بدون اجابة	9	2,2
المجمــوع	400	100

توافق الأغلبية من المبحوثين على أن الجامعة تتيح الاطلاع على نشاطات و أخبار الجامعة عبر ما تتيحه تكنولوجيات الاعلام و الاتصال. الشيء الذي يتوافق مع واقع استخدام جامعة قالمة للأنترنت و الاعلام الجديد، باحتلالها مرتبة متقدمة وطنيا وفق المؤشرات الدولية للرقمنة. الا أن الجامعة تفتقر تماما لتطبيقات عبر الخط تتيح للخريجين الوصول الى خدمات قد تسهم في المساعدة على الادماج المهني مثل التسجيل كطالب عمل، و كذلك تلك التي تضمن ديمومة التواصل مع الخريج عبر توفير عنوان بريد الكتروني لدى الجامعة و مدى الحياة.

تقوم الجامعة بإجراء تحقيقات و سبر آراء للتعرف على آراء خرجيها حول قضايا تهمهم

الجواب	التكرار	النسبة %
موافق	86	21.5
غير موافق	277	69,2
بدون اجابة	37	9,3
المجمــوع	400	100

توافق الأغلبية من المبحوثين على أن الجامعة لا تقوم بإجراء تحقيقات تتيح استقصاء آراء الخريجين حول قضايا تهمهم. اذ تلجأ الجامعات الغربية الى القيام بتحقيقات دورية لدى الخريجين تشمل وضعيتهم المهنية و الاجتماعية اعتبارا من 18 شهرا بعد التخرج. أما في جامعة قالمة و اذا استثنينا تحقيقا قام به مرصد متابعة الادماج المهني للخريجين سنة 2018 بمشاركة عينة من 365 خريج من دفعة 2016 تم التواصل معهم عبر الهاتف، فإن مثل هذه التحقيقات لم يتم تبنيها بشكل يضمن ديمومتها، و بالتالي الجعل منها احدى آليات دعم اتخاذ القرار و حوكمة المؤسسات الجامعية.

4.3. مدى إشراك الخريجين في الحياة الجامعية

تأخذ الجامعة بآراء خرجيها عند تصميم برامجها وأنشطتها المختلفة

الجواب	التكرار	النسبة %
موافق	75	18.8
غير موافق	297	74.2
بدون اجابة	28	7
المجمــوع	400	100

الأغلبية من العينة تعتقد أن الجامعة لا تأخذ مقترحات الخريجين بعين الاعتبار في برمجة مختلف أنشطتها، فهذا يمكن أن يكون نتيجة لعدة عوامل. قد يكون السبب هو ضعف التواصل بين الجامعة وخريجيها أو عدم وجود آليات فعالة لجمع وتقييم مقترحات الخريجين. بالإضافة إلى ذلك، قد يكون هناك عدم وعي من قبل الجامعة بأهمية استفادة من خبرات الخريجين في تطوير برامجها وأنشطتها.

لتحسين هذه الوضعية وتأخذ الجامعة بعين الاعتبار مقترحات الخريجين، يمكن اتخاذ بعض الإجراءات التالية:

تعزيز التواصل المستدام: ينبغي أن تعمل الجامعة على تعزيز التواصل المستدام مع خريجيها من خلال استخدام وسائل متعددة مثل البريد الإلكتروني، وسائل التواصل الاجتماعي، وورش العمل والفعاليات المجتمعية. يمكن أيضًا تشكيل لجان أو فرق عمل تضم خريجين لتمثيل صوتهم وتعزيز التواصل مع الجامعة.

إنشاء آليات لجمع مقترحات الخريجين: يجب على الجامعة إنشاء آليات فعالة لجمع مقترحات الخريجين وتحليلها. يمكن استخدام الاستبيانات الإلكترونية، والاجتماعات الاستشارية، وورش العمل للحصول على آراء الخريجين ومقترحاتهم بشأن برامج الجامعة وأنشطتها.

تقييم وتنفيذ المقترحات: يجب أن تقوم الجامعة بتقييم المقترحات التي تم جمعها من الخريجين واعتماد الإجراءات اللازمة لتنفيذها. يمكن تكوين لجان أو فرق عمل مشتركة بين الجامعة والخريجين لتحديد الأفكار القابلة للتنفيذ ومتابعة تنفيذها.

إعلان النتائج والتواصل مع الخريجين: يجب أن تعلن الجامعة عن النتائج والإجراءات التي تم اتخاذها بناءً على مقترحات الخريجين. ينبغي توفير آليات للتواصل المستمر مع الخريجين لإبلاغهم عن التقدم والتغييرات والفرص التي تتاح لهم للمشاركة في الأنشطة الجامعية.

من خلال اتخاذ هذه الإجراءات، يمكن للجامعة أن تعزز التواصل وتأخذ بعين الاعتبار مقترحات الخريجين في برمجة أنشطتها. هذا سيعزز شعور الانتماء والمشاركة لدى الخريجين ويعمل على تحسين الجودة الأكاديمية والمهنية لبرامج الجامعة.

تشرك الجامعة الخريجين بتنظيم الأيام العلمية والندوات والمحاضرات

الجواب	التكرار	النسبة %
موافق	**29**	**7.3**
غير موافق	**331**	**82,7**
بدون اجابة	**40**	**10**
المجمــوع	**400**	**100**

يتم التركيز على تحليل الآليات والمنهجيات الأكاديمية التي تعتمدها جامعة قالمة في بناء علاقات متينة مع خريجيها وتعزيز التواصل المستدام معهم بهدف تحقيق إدماجهم المهني والاجتماعي في سوق العمل المحلي والوطني. ومع ذلك، من المحتمل أن يكون هناك اعتقاد بين بعض الخريجين بأن الجامعة لا تشاركهم بشكل كافٍ في تنظيم النشاطات البيداغوجية والعلمية.

إذا افترضنا وجود هذه النتيجة التي تشير إلى اعتقاد بعض الخريجين بأن الجامعة لا تدرك القيمة المضافة التي تنتج عن اشراك مجتمع الخريجين في الحياة الجامعية، فقد يكون لهذا التوجه تأثير سلبي على العلاقة بين الخريجين والجامعة. يمكن تفسير ذلك بأن الخريجين يرون أن الجامعة لا تولي اهتمامًا كافيًا لتواصل مستدام معهم واستفادتهم من الفرص التعليمية والعلمية المستمرة.

هذه النتيجة قد تشير إلى ضرورة تحسين آليات التواصل والتفاعل بين الجامعة وخريجيها، وخصوصًا فيما يتعلق بشراكتهم في تنظيم النشاطات البيداغوجية والعلمية. يمكن للجامعة أن تعزز قيمة المشاركة الفعّالة لمجتمع الخريجين من خلال تنظيم ورش عمل ومؤتمرات وفعاليات أكاديمية تشمل مشاركتهم ومشاركة خبراتهم واستفادتهم من المعرفة الجديدة والشبكات الاجتماعية المتاحة في الجامعة.

بالإضافة إلى ذلك، يمكن للجامعة تعزيز الاتصال والتواصل المستدام مع خريجيها من خلال تقديم خدمات دعم مستمرة بعد التخرج، مثل التوجيه الوظيفي والمساعدة في إيجاد فرص عمل وبرامج تعليم مستمر. هذا سيساهم في تعزيز الروابط بين الخريجين والجامعة وتحقيق تجربة جامعية مميزة ومثمرة.

بشكل عام، ينبغي أن يكون هناك تفاعل وتبادل مستمر بين الجامعة وخريجيها لتعزيز العلاقة المستدامة والاستفادة المتبادلة. هذا يتطلب الاستماع إلى آراء الخريجين وملاحظاتهم وتطبيق التحسينات اللازمة لضمان إشراكهم وتعزيز قيمة تجربتهم الجامعية.

تقوم الجامعة بدعوة واشراك الخريجين عند افتتاح مشروع جديد تقوم به

الجواب	التكرار	النسبة %
موافق	48	12
غير موافق	328	82
بدون إجابة	24	6
المجمــوع	400	100

مقارنة بالمقترح السابق، نفس العدد تقريبا يعتقد بأن الجامعة لا تشرك الخريجين عند إطلاق مشاريعها الجديدة. هذا المقترح يتعلق بكون اشراك الخريجين عند إطلاق مشاريع جديدة يسهم في الترويج لإنجازات الجامعة واستقطاب شراكات جديدة بمقدورها تسهيل فعالية ومردودية نتائج مشاريع الجامعة.

تسمح الجامعة بنشر اسهامات الخريجين في منابرها الإعلامية

الجواب	التكرار	النسبة %
موافق	59	14,7
غير موافق	320	80
بدون إجابة	21	5,3
المجمــوع	400	100

تعتبر هذه الملاحظة مهمة وتشير إلى أن الجامعة قد لا توفر فرصًا كافية للخريجين للتعبير عن إنجازاتهم والترويج لمساراتهم المهنية. يمكن أن تكون هذه الإنجازات تتعلق بالنتائج التي حققوها خلال تحضير مشاريعهم في نهاية الدراسة، أو التتويجات والتكريمات التي حصلوا عليها، أو الإنجازات التي تحققت لهم خلال حياتهم المهنية.

قد يكون للجامعة برنامج إذاعي أسبوعي بعنوان "في رحاب الجامعة" يُبث عبر إذاعة قالمة، وهذا يُعد جهدًا مشجعًا لتعزيز التواصل مع الجمهور والمشاركة في قضايا الجامعة. ومع ذلك، يبدو أن استضافة الخريجين في هذا البرنامج نادرة.

من الممكن أن يكون هناك عدة أسباب لهذا الأمر، مثل قلة الموارد المتاحة أو عدم الوعي بأهمية استضافة الخريجين وتسليط الضوء على إنجازاتهم. ومن المهم أن تكون الجامعة على علم بأن الخريجين يمثلون مصدرًا قويًا للفخر والإلهام، ويمكن أن يلعبوا دورًا حيويًا في تعزيز هوية الجامعة وشهرتها.

لذا، يمكن أن تكون هناك حاجة لتعزيز التواصل بين الجامعة وخريجيها وتعزيز فرص الترويج لإنجازاتهم ومشاركة قصص نجاحهم. يمكن للجامعة أن تبدأ بتطوير استراتيجيات جديدة لاستضافة الخريجين في البرامج الإذاعية أو

الأحداث الأخرى وتخصيص مساحة لتسليط الضوء على مسيراتهم المهنية وإنجازاتهم. كما يمكن تطوير وسائل تواصل إلكترونية لتمكين الخريجين من مشاركة قصصهم وإنجازاتهم مع الجامعة والجمهور بشكل عام.

تعتبر مشاركة الخريجين في البرامج والأحداث الجامعية فرصة لتعزيز الروابط القوية بين الجامعة وخريجيها وإظهار الفوائد المتبادلة لهذه العلاقة.

تنظم الجامعة يوما سنويا تدعوا فيه الخريجين للاحتفال بتخرجهم مع حضور مسؤولي مؤسسات قصد خلق فرص للتشغيل

الجواب	التكرار	النسبة %
موافق	9	2,2
غير موافق	367	91,8
بدون اجابة	24	6
المجمــوع	400	100

يجمع تقريبا كل أفراد العينة بأن الجامعة لا تستغل حفل التخرج السنوي لتمكين مسؤولي المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية من التعرف على الخريجين في مختلف التخصصات واتاحة الفرصة لربط علاقة مباشرة معهم قصد زيادة حظوظ حديثي التخرج في الحصول على شغل. اذ أن الجامعات الجزائرية وجامعة قالمة لا تشكل استثناء، تتعامل مع مناسبة نهاية الدراسة والسنة الجامعية كحفل لتكريم أوائل الدفعات بحضور السلطات وأساتذة وإداريين، مع طغيان الجانب البروتوكولي عن طريق توزيع جوائز وشهادات رمزية تسلمها السلطات المحلية يتبع بدعوة لعشاء مجاملة.

5.3. تقييم الخريجين لأداء مرصد العلاقاتومتابعة الادماج المهني بجامعة قالمة

تساعد الدعائم الرقمية للمرصد (موقع واب، الفايسبوك...) في تقديم عروض العمل للخريجين في آجالها

الجواب	التكرار	النسبة %
موافق	134	33,5
غير موافق	236	59
بدون اجابة	30	7,5
المجمــوع	400	100

يوافق ثلث المبحوثين بأن دعائم التواصل الرقمية تساعدهم في الاطلاع على اعلانات عروض عمل و في آجالها وهو ما يساعد في الادماج المهني. بينما أكثر من نصف الخريجين يعتقد العكس. هذه النتيجة الأخيرة تطرح اشكالية غياب مصلحة جامعية تعنى بالإدماج المهني للخريجين على غرار الجامعات الغربية مما يجعل كل جامعة تلجأ الى البحث عن بدائل كثيرا ما تفتقر للموارد البشرية و المادية الضرورية بالإضافة الى الاطار القانوني و الاداري لعملها.

يمكن الانضمام الى شبكات التواصل الاجتماعي لمرصد متابعة الخريجين الوصول الى خدمات و أخبار مهمة

الجواب	التكرار	النسبة %
موافق	199	49,7
غير موافق	174	43,5
بدون اجابة	27	6,8
المجمــوع	400	100

يوافق نصف المبحوثين تقريبا بأن الانضمام الى شبكة التواصل الاجتماعي للمرصد قد يمكنهم من الحصول على خدمات و أخبار مهمة. لعل أبسط هذه الخدمات هو ربط علاقات مع شخصيات مهمة و الحفاظ على شبكة المعارف و زملاء الدراسة بالإضافة الى عروض العمل. كما توفر شبكات التواصل الاجتماعية كل الأخبار التي يمكن للخريجين الاستفادة منها مثل أخبار الجامعة، دورات التكوين المفتوحة و المشاركة في تحقيقات سبر الآراء.

يوفر مرصد متابعة الخريجين المنح والتشبيك مع المؤسسات المهتمة بالتشغيل

الجواب	التكرار	النسبة %
موافق	28	7
غير موافق	330	82,5
بدون اجابة	42	10,5
المجمــوع	400	100

فيما يتعلق بمرصد التوظيف أو الأنشطة المشابهة التي تهدف إلى تعزيز اتصال الخريجين مع مؤسسات التشغيل، يمكن أن يكون هناك تحفظ أو اعتراضات من قبل بعض الأفراد أو الخريجين. هذه الاعتراضات قد تشمل وجهات نظر مختلفة بشأن دور المرصد في تسهيل فرص الادماج المهني للخريجين. ومن الممكن أن تأتي هذه الاعتراضات من الأفراد الذين لم يجدوا فرص عمل مناسبة بفضل المرصد، أو من الأفراد الذين يرون أن المرصد لا يقوم بدوره المطلوب في تسهيل التوظيف.

تحت هذا السياق، يمكن توضيح بعض النقاط لفهم الاعتراضات المحتملة:

-العوامل الخارجة عن سيطرة المرصد: يمكن أن يكون هناك عوامل أخرى تؤثر على فرص الادماج المهني للخريجين، مثل اقتصاد البلد والطلب على الوظائف في السوق العمل. قد لا يكون المرصد قادرًا على التأثير على هذه العوامل الخارجية.

-اختلاف الاحتياجات والمهارات: قد يواجه الخريجون صعوبة في العثور على فرص عمل بسبب عدم توافق مهاراتهم ومؤهلاتهم مع احتياجات سوق العمل. في هذه الحالة، قد يكون من الصعب على المرصد توفير فرص وظيفية مناسبة لجميع الخريجين.

-الارتباط الشخصي والشبكات: قد يعتمد العثور على فرص عمل على عوامل شخصية، مثل الارتباط الشخصي والشبكات. قد يشعر البعض بأن المرصد لا يلبي تلك الاحتياجات الشخصية أو لا يقدم الدعم الكافي في هذا الصدد.

بصفة عامة، تتطلب إدارة المرصد التوظيف جهودًا مستمرة لتحسين الخدمات وتوفير فرص عمل ملائمة للخريجين. يجب على المرصد أن يكون على اتصال وثيق مع مؤسسات التشغيل وأصحاب العمل لفهم احتياجات السوق وتطلعات الخريجين والتكيف معها. كما يمكن للمرصد توفير الدعم والتوجيه المهني للخريجين، بالإضافة إلى تعزيز التواصل المستدام معهم لتحقيق أفضل فرص الادماج المهني.

يتوفر لدى مرصد متابعة الخريجين متخصصين في التوجيه والإرشاد المهني

الجواب	التكرار	النسبة %
موافق	143	35,7
غير موافق	217	54,3
بدون اجابة	40	10
المجمــوع	400	100

يوافق أكثر من نصف المبحوثين بأن المرصد لا يتوفر على متخصصين في التوجيه المهني للطلبة و الخريجين. حيث أن توفر هؤلاء بامكانه مرافقة الطالب في بناء مشروعه الشخصي و المهني منذ بداية مشواره الدراسي و بعد التخرج و هي الخدمة التي توفرها الجامعات الغربية.

يقترح المرصد دورات تكوينية مهنية مجانا أو بسعر رمزي لمساعدة الخريجين على الادماج المهني

الجواب	التكرار	النسبة %
موافق	157	39,3
غير موافق	211	52,7
بدون اجابة	32	8
المجمــوع	400	100

يوافق أكثر من ثلث المبحوثين بأن المرصد يسمح بالالتحاق بدورات تكوينية مهنية بسعر رمزي أو مجانا تسمح لهم باكتساب مهارات لا توفرها مسارات التكوين الجامعي تتماشى مع المشروع المهني للخريجين. و كمثال على تلك التكوينات أقام المرصد دورات في التصوير الفوتوغرافي و للمراسل الصحفي من تنشيط مهنيين و محترفين لا تتجاوز مدتها الأسبوع الواحد.

4- تحليل النتائج

. يُعتبر تحليل النتائج مرحلة منهجية أساسية في أي دراسة بحثية، حيث يهدف إلى فهم وتفسير البيانات المجمعة واستخلاص النتائج والاستنتاجات المهمة. في هذه الدراسة، تم تحليل النتائج المتعلقة بتقييم فاعلية أنشطة العلاقات العامة الموجهة لخريجي جامعة 8 ماي 1945 من وجهة نظر الخريجين.

تم استخدام أساليب تحليل البيانات المناسبة لهذه الدراسة، مثل التحليل الإحصائي وتجميع البيانات وتصنيفها وتفسيرها. تم تحويل الإجابات المجمعة من الاستمارة الإلكترونية إلى بيانات قابلة للتحليل، وتم استخدام برامج إحصائية متخصصة لتحليل البيانات واستخلاص النتائج الرئيسية.

بعد إجراء التحليل، تم تفسير النتائج وتحليلها بعناية لتحديد الاتجاهات والمعرفة الجديدة المستنتجة من الدراسة. تم التركيز على تحليل العلاقة بين الأنشطة العامة المقدمة من قِبَل الجامعة واستجابة الخريجين، وتحديد العوامل المؤثرة في قصور تلك الأنشطة.

يتمثل الهدف من تحليل النتائج في الوصول إلى استنتاجات مدروسة ومستنيرة تساهم في تحسين الأداء واتخاذ القرارات المستندة إلى البيانات. وبناءً على التحليل الدقيق والمتأني للنتائج، يمكن تطوير توصيات وتوجيهات تعزز فاعلية العلاقات العامة للخريجين في الجامعة.

باختصار، تحليل النتائج يمثل مرحلة حاسمة في الدراسة، حيث يُمكن من خلالها استخلاص المعرفة والاستنتاجات الهامة التي تُساهم في فهم الظواهر والعلاقات وتقديم توصيات قابلة للتطبيق.

أظهرت النتائج المتعلقة بأسئلة المحور الأول بأن الأنشطة التي تقدمها العلاقات العامة بالجامعة للخريجين بشكل عام قد جاءت منخفضة جدا كما تراوحت تقييمات الخريجين لمستوى هذه الأنشطة بين المتوسط و المنخفض جدا.

أما بخصوص المحور الثاني المتمثل في "مدى اشراك خريجي جامعة 8ماي 1945 في نشاطاتها"، جاءت النتائج بشكل عام منخفضة جدا وهو ما يعكس غياب التأسيس التنظيمي للعلاقات العامة في الجامعة.

أما بخصوص المحور الثالث المتمثل في آراء الخريجين حول أداء مرصد العلاقات ومتابعة الخريجين في جامعة 8ماي1945 فقد جاءت النتائج بشكل عام منخفضة جدا.

5-الخاتمة:

في ختام هذه الدراسة، نجد أن بناء علاقات متينة مع خريجي الجامعة في مرحلة "ما بعد التخرج" يمثل أمرًا ذا أهمية بالغة. يعد تحقيق إدماج الخريجين المهني والاجتماعي أمرًا حاسمًا لنجاح الجامعة وتعزيز سمعتها وتميزها.

توفير آليات ووسائل تواصل دائمة مع خريجي الجامعة يساهم في تحقيق العديد من الفوائد. أولاً، يسمح للجامعة بمتابعة نشاط الخريجين وتحديث معلوماتهم المهنية والشخصية، مما يسهم في توفير دعم فعال لهم في حياتهم المهنية. ثانيًا، يمكن للجامعة من خلال هذه العلاقات القوية أن تستفيد من تجارب الخريجين ومساهمتهم في تحسين برامج التعليم وتحديثها ومواءمتها مع احتياجات سوق العمل.

وبالإضافة إلى ذلك، فإن العلاقات المستمرة مع خريجي الجامعة تساهم في بناء شبكة اجتماعية ومهنية متينة. يمكن للخريجين الحاليين أن يستفيدوا من خبرة الخريجين السابقين ويحصلوا على التوجيه والنصائح القيمة فيما يتعلق بالمسار المهني والتربصات وفرص العمل المتاحة.

علاوة على ذلك، تعكس رعاية الجامعة لخريجيها واهتمامها بتتبع مساراتهم في مرحلة ما بعد التخرج التزامها القوي بالتعليم العالي والارتباط بمجتمعها. تظهر الجامعة على أنها مؤسسة تهتم بمصلحة طلابها وخريجيها، وتسعى جاهدة لتطوير برامجها وسياساتها.

المراجع:

المراجع الأجنبية

1. Ahmed, Ghouati (2016), L'insertion professionnelle des diplômés au Maghreb. Quel(s) effet(s) de la professionnalisation des formations ?, Communication au colloque international Professionnalisation des formations, employabilité et insertion des diplômés, 30/6 et 01/07/2016 à Clermont-Ferrand, Ecole Universitaire de Management, Université d'Auvergne.
2. - APPEL, Violaine et Hélène BOULANGER (2010), « La relation, une notion centrale de la stratégie de communication des organisations », *Communication*, 27(2) : 281-282.
3. - Chaulet J., Bès M-P., (2015), Les diplômés et leur(s) valeur(s). Le rôle des associations d'anciens élèves dans le maintien de la réputation des Écoles d'ingénieur et de commerce, *Terrains & travaux*, n° 26, pp. 187-202.
4. - Degenne A., Forsé M., (2004), *Les Réseaux sociaux. Une approche structurale en sociologie*, Armand Colin, Paris.
5. - DUMAS, Michel (2010), *Les relations publiques, une profession en devenir*, Québec, Presses de l'Université du Québec.
6. - Dumay X., Draelants H., Dahan A., (2015) *Organizational Identity of Universities : A Review of the Literature from 1972 to 2014*, Les Cahiers de recherche du Girsef, n° 104., http://www.uclouvain.be/cps/ucl/doc/girsef/documents/cahier_104_dumay_draelants_dahan.pdf.
7. - Georges Felouzis, (2010), « Des mondes incertains : les universités, les diplômés et l'emploi », *Formation emploi* [En ligne], 101 | janvier-mars 2008, mis en ligne le 31 mars 2010, consulté le 09 septembre 2019. URL : http://journals.openedition.org/formationemploi/1135
8. - Marie-Pierre Bès, « Des alumni à l'université française. Comment créer *ex nihilo* un réseau de diplômés ? », *Recherches sociologiques et anthropologiques* [En ligne], 47-1 | 2016, mis en ligne le 12 octobre 2016, consulté le 09 septembre 2019. URL : http://journals.openedition.org/rsa/1616 ; DOI : 10.4000/rsa.1616
9. - Séverine Ventolini et Samuel Mercier, « Le réseau d'anciens diplômés : une ressource stratégique pour les diplômes de l'université ? », *Finance Contrôle Stratégie* [En ligne], 20-2 | 2017, mis en ligne le 17 juillet 2017, consulté le 09 novembre 2019. URL : http://journals.openedition.org/fcs/1940 ; DOI : 10.4000/fcs.1940

10. - Thierry Libaert et Andrea Catellani, « Les relations sont-elles publiques ou avec les publics ? », Communication et organisation [En ligne], 45 | 2014, mis en ligne le 01 juin 2017, consulté le 19 septembre 2019. URL : http://journals.openedition.org/communicationorganisation/4565 ; DOI : 10.4000/communicationorganisation.4565
11. - Violaine Appel, Hélène Boulanger et Alain Lavigne, « Relations publiques », *Communication* [En ligne], vol. 34/2 | 2017, mis en ligne le 10 juillet 2017, consulté le 09 novembre 2019. URL : http://journals.openedition.org/communication/7257 ; DOI : 10.4000/communication.7257